

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر 3



نيابة مديرية الجامعة للبيداغوجيا
- التعليم عبر الخط -

دليل الطالب في التعلم عبر الخط

Student Guide to Online Learning



في إطار إرساء عملية التعليم عن بعد، كنمط معتمد وزارياً، نقدم لطلبة جامعة الجزائر 3 هذا الدليل البيداغوجي حول التعليم عن بعد من أجل الاطلاع عليه بشكل يسمح بتفعيل العملية التعليمية عن بعد والاستفادة منها.

المرجع:

- القرار رقم 1242 المؤرخ في 22 سبتمبر 2022، والمتضمن إنشاء اللجنة القطاعية لإرساء التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي ومتابعته.

- المراسلة الوزارية رقم: 1792/أ.ع/ 2022، المؤرخة في 26 نوفمبر 2022.

1. العملية التعليمية عبر الخط وأدواتها:

1.1. الطالب وعملية التعلّم عبر الخط:

يعدّ التعلّم عبر الخط خيارًا هامًا للطلاب، ويمكن أن يكون وسيلة فعالة للغاية في التعلّم، ونظرًا لأنّ أخذ الدروس عبر الخط يختلف تمامًا عن أخذها حضوريا في الجامعة، فمن المهم جدًا أن يعرف الطالب ما الذي يحصل عليه داخل هذا النمط التعليمي، ونوع الدّعم الذي سيحتاجه لتحقيق النجاح قبل بدء الفصول الدراسية. تُظهر اليوم العديد من التجارب الدولية الحديثة في استخدام نمط التعليم عبر الخط، أنّ الطلاب المستعدين جيدًا والمدعومين جيدًا لهذه التجربة الجديدة يقومون بعمل أفضل في فصولهم الدراسية.

في الواقع، فإنّ الطالب، لا سيما عندما يكون جديدًا في التعلّم عبر الخط، يتوجب عليه أن يتعلّم نفس المعارف الموجودة في التعليم الحضوري، ولكن عليه أن يفعل ذلك في بيئة تعليمية غير مألوفة؛ فيتعيّن عليه تطوير مهارات التنقل في الدروس عبر الخط، وأن ينظّم نفسه ذاتيا للبقاء في مسار إكمال الدرس، وأن يستخدم طرق جديدة لطلب المساعدة عندما يكون لديه سؤال، كل ذلك دون أن يكون في نفس الموقع الفعلي لأستاذه عبر الخط. قد تكون منصة التعلّم المستخدمة فريدة من نوعها بالنسبة للتعليم الجامعي عبر الخط، ولكن غالبًا ما تكون تطبيقات التكنولوجيا وأدوات التعلّم المستخدمة ضمنها مألوفة لدى الطلاب.

2.1. المصادر والأدوات التعليمية:

تستخدم جامعة الجزائر 3 منصة Moodle كنظام لإدارة التعلّم عبر الخط معتمد وزارياً، وتخصّص لكل طالب حساب خاص على هذه المنصة، يتم من خلاله منح اسم المستخدم وكلمة المرور.

توفّر المنصة التعليمية لجامعة الجزائر 3 تنسيقاً تعليمياً للدروس يتناسب ومعايير التعليم عبر الخط، فيمكن للطلاب المستخدم لها أن يستفيد من المصادر والأدوات التعليمية الآتية:

◀ **معلومات عامة حول المقياس:** في البداية يطالع الطالب بطاقة تقنية للمقياس على المنصة، توفّر له لمحة عامة عن المقياس، أهم محاوره التعليمية، وأهدافه التعليمية والتمثلة في الكفاءات والمهارات التي يمكن أن يطورها الطالب المتعلم من خلال دراسة هذا المقياس.

◀ **ملخص المحاضرات:** يتم نشرها وفق مقاطع أسبوعية منظمة ومتناسقة مع أهداف التعليم لكل مقياس.

◀ **فيديوهات تعليمية:** يمكن للطلاب الاستفادة من محتويات الفيديوهات التعليمية التي يقدمها الأساتذة في كل مقياس، وتكون مفتوحة طوال فترة الدراسة.

◀ **محاضرات مرئية Videoconferencing:** يمكن للأستاذ أن يقوم ببرمجة محاضرة مرئية مباشرة عبر المنصة باستخدام تطبيقات خاصة بذلك: Zoom، Jitsimeet، ... على أن يكون توقيت هذه المحاضرة محدد ومعلن عنها مسبقاً للطلبة، وأن يكون خارج أيام التدريس الحضوري لمجموعة الطلبة المعنية.

◀ **اختبار قبلي Pre-test:** هي أسئلة بسيطة من أجل اختبار المكتسبات القبلية للطالب، تكون مفتوحة منذ الأسبوع الأول، وتساعده على استذكار بعض المفاهيم والمعارف المكتسبة من قبل والتحضير لتعلم المقياس الجديد.

◀ **أنشطة التقييم الذاتي:** هي عبارة على تمارين وأسئلة مخصصة لكل محاضرة، بحيث تكون الإجابة عليها ممكنة من طرف الطالب مباشرة بعد اطلاعه على محتوى المحاضرة، وهي تساعده على تقييم ذاته فيما يخص فهمه واستيعابه لمحتوى المحاضرة.

◀ **منتديات المشاركة والمناقشة:** وهي عبارة على منتديات مخصصة لمناقشة محتوى كل محور تعليمي، يمكن لأستاذ المقياس أن يطرح موضوعاً للنقاش له علاقة بالمحاضرة، كما يمكن للطلبة من خلاله طرح أسئلتهم ومشاركتهم في مناقشة محتوى المحاضرة. هذه المنتديات ضرورية لتفاعل الطالب على المنصة التعليمية.

◀ **أسئلة وتمارين حول المحاور التعليمية:** يخصص لكل محور تعليمي مجموعة من الأسئلة والتمارين من أجل تقييم مدى استيعاب الطالب لمحتوى المحور التعليمي، ويمكن أن تؤخذ نتائجها في التقييم النهائي للطالب.

◀ **مصادر تعلم إضافية:** يمكن للأستاذ أن يقدم لطلبته على المنصة روابط إلى صفحات ومصادر تعليمية ذات صلة بمحتوى المقياس من أجل تعميق معارفه وتنويعها.

◀ **اختبار بعدي Post-test:** يكون مع نهاية السداسي، وهو اختبار شامل من أجل التحقق مما إذا كان الطالب المتعلم قد اكتسب الكفاءات المهارات التي يستهدفها تعليم المقياس، كما يساعد الطالب في الإعداد للإمتحان الحضوري في نهاية كل سداسي. يمكن أن تؤخذ علامة هذا الاختبار في التقييم المستمر للطالب.

◀ **المراسلة Messaging:** توفر المنصة التعليمية خدمة المراسلة بين الطالب والأستاذ، وكذا فيما بين طلبة المجموعة، وهو ما يساعد على التواصل فيما بينهم.

2. معايير تقييم الطالب على المنصة التعليمية:

توفر منصة التعليم عن بعد إمكانية لتقييم عمل الطالب عليها، ويتوجب هنا على الأساتذة العمل على ادخال نظام التقييم عبر المنصة تدريجياً والتعود على القيام به مع مرور الزمن، من أجل اعتماده لاحقاً في التقييم النهائي للطالب. هذا التقييم سيكون إلزامياً في الوحدات الأفقية ابتداءً من السداسي الثاني للسنة الجامعية 2023/2022.

ملاحظة: بالنسبة للمقاييس المعتمدة للتدريس حصرياً عبر الخط، تحدد نسبة تقييم الطالب على نشاطه عبر الخط، ونسبة تقييمه في الامتحان الحضوري، **بنسبة 50% عبر الخط، 50% امتحان حضوري** في نهاية كل سداسي.

- **علامة تقييم الأنشطة:** يتم احتساب المعدل الخاص بجميع الأنشطة والاختبارات المقررة في كل مقياس، والتي يتم تقييمها من طرف الأساتذة المرافقين.

- علامة استغلال المنصة: بهدف تشجيع الطالب على استعمال دائم ومتواصل للمنصة التعليمية، يُدرج في التقييم النهائي علامة خاصة بهذا الجانب، يُمكن تقييمها بسهولة من خلال عدّادات إلكترونية وتقنيات متابعة ملخصة في تقرير إلكتروني لكل طالب، والذي يمكن أن يتضمن ما يلي:

- انجاز التقييم الذاتي الخاص بالمحاضرة في الفترة المحددة في الرزنامة؛
 - عدد مرّات دخول المنصة بشكل عام ومفصّل؛
 - المدة المستغرقة في استغلال المنصة بشكل عام ومفصّل؛
 - عدد مرات مطالعة كل مقطع من مقاطع الدروس؛
 - عدد المشاركات والتّدخلات في منتديات المناقشة للمجموعة والفوج؛
 - عدد الرسائل المرسلة والرسائل المستلمة المقروءة؛
 - تقدير وتيرة التّدخلات على مستوى منتديات المناقشة، مع الأخذ بعين الاعتبار روح المبادرة في مناقشة المحتويات التعليمية والأسئلة المطروحة من طرف الأساتذة والزملاء من الطلبة.
- ملاحظة هامة: يبقى هذا الدليل قابلاً للتعديل والضبط بناءً على سيرورة عملية التعليم عن بعد خلال الفترات القادمة.

نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطورين الأول والثاني

- لجنة التعليم عن بعد - فيفري 2023